يكن صفة ﷲ كقوله (وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه) وقوله فى المسيح (وروح منه) وكذلك ما يقوم بالأعيان كقوله (وما بكم من نعمة فمن اﷲ) .

وأما إذا كان المجرور بها صفة ولم يذكر لها محل كان صفة ﷲ كقوله (ولكن حق القول منى) وكذلك قد أخبر فى غير موضع من القرآن ان القرآن نزل منه وأنه نزل به جبريل منه ردا على هذا المبتدع المفترى وأمثاله ممن يقول أنه لم ينزل منه قال تعالى (أفغير اﷲ أبتغى حكما وهو الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق) وقال تعالى (قل نزله روح القدس من ربك بالحق) وروح القدس هو جبريل كما قال فى الآية الأخرى (نزل به الروح الأمين على قلبك) وقال (من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن اﷲ) وقال هنا (نزله روح القدس من ربك) فبين ان جبريل نزله من اﷲ لا من هواء ولا من لوح ولا غير ذلك وكذلك سائر آيات القرآن كقوله (تنزيل الكتاب من اﷲ العزيز الحكيم) وقوله (حم تنزيل الكتاب من اﷲ العزيز العليم) وقوله (حم تنزيل من الرحمن الرحيم) وقوله (ألم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) وقوله (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك)